# الشيخ الصفار ينتقد بشدة "احتكار الجنة" عند بعض الفرق الدينية

الشيخ الصفار ينتقد بشدة "احتكار الجنة" عند بعض الفرق الدينية ويقول ان محتكري الجنة يتمنون صراحة الهلاك لجميع من خالفهم. ويوضح ان حديث الفرقة الناجية هو مورد انتقادات علمية واسعة متنا وسندا. ويقول بأن الأصل هو ان يشمل الله تعالى أغلب البشر بالرحمة لا العذاب. انتقد سماحة الشيخ حسن الصفار بشدة نزعة بعض الفرق والاتجاهات الدينية حيال احتكار الجنة لهم وحدهم دون سائر البشر، محذرا من مفاعيل سلبية لهذه النزعة "الخيالية والمتعالية". وقال الشيخ الصفار أن من مفاعيل دعوى احتكار الجنة عند البعض هو الشعور بالتعالي واحتقار الآخرين بزعمهم أنهم من أهل الجنة والآخرون أهل النار.5 محرم وأضاف بأن من سلبيات هذه النظرة أنها تجعل الإنسان يتشبث بالمسميات على حساب المضمون فتجده يضمن لنفسه النجاة في الآخرة لا عن استحقاق وعمل وإنما لمجرد انتماءه لهذه الطائفة أو تلك الفرقة. وتابع ان أسوأ ما ينتاب محتكري الجنة أنهم يتمنون صراحة الهلاك لجميع من خالفهم من أتباع الطوائف والأديان الأخرى وقد لا يتردد الواحد منهم في ارتكاب الفضائع بزعم التعجيل بأولئك الناس إلى النار. وشدد القول بأن سماحة الإسلام تأبى لأبناء الأمة أن تتملكهم حالة الإحتقار لغيرهم من البشر فضلا عن الإحتقار المتبادل بين بعضهم فرقا ومذاهب تحت مزاعم احتكار كل منهم الجنة لنفسه. ودعا سماحته إلى تصحيح الأفكار والآراء لتكون على هدي ما جاء عن النبي وأهل البيت حيال الالتزام الجاد

بالعمل لضمان سعادة الآخرة والنأي عن الأماني والتشبث بالمسميات. وأضاف بأن جوهر الدين أبعد بكثير من مجرد التشبث بالمسميات والشكليات لضمان دخول الجنة لجهة الالتزمات العديدة الواجب الوفاء بها لنيل هذا الإستحقاق. ووسط حضور حاشد اكتضت بهم قاعتا مجلس الحاج سعيد المقابي بالقطيف استعرض سماحته العديد من الآراء النقدية لحديث الفرقة الناجية. وقال ان كل فرقة اسلامية لاتزال تتشبث بحديث الفرقة الناجية الوارد عن النبي باعتبارها هي الفرقة الناجية دون سواها مع كل ما يشوب هذا الحديث من ملاحظات متنا وسندا. وأضاف بأن هذا الحديث ينبغي أن لا يتسبب في خلق نظرة قاتمة عند المسلمين تجاه بعضهم بعضا.